العلاقات الإعلامية

# التقرير الصحافي

الأربعاء 2021/7/28

عناوين الصحف
حديث اليوم
أسرار الصحف
افتتاحيات الصحف
حزب الله
مقالات ورأي

أبرز العناوين

عدد الصفحات: 16

## أهم العناوين

- اللواء: مصدر قيادي في الثنائي الشيعي: ان تسمية ميقاتي جاءت ضمن تسوية داخلية ـ دولية
- الاخبار: عون أبلغ من يهمهم الأمر أنه لن يعطي ميقاتي ما لم يعطه للحريري
- مصادر الشرق الاوسط: ميقاتي يتلقى دعماً كاملاً من حزب الله
- الجمهورية: السعودية قرّرت اتخاذ موقف رمادي او حيادي فلا هي ضدّ ميقاتي ولا هي معه

www.twitter.com/relationmedia1
www.mediarelations-lb.org
relationmedia@gmail.com
alakatmedias@gmail.com
www.youtube.com/relationmedia
01-278680 / 01-274887
معوض، شارع معوض، بناية معوض، ط2

## عناوين الصحف

**الأخبار**

تفاؤل التأليف: إعلام أكثر منه حقائق

**النهار**

مسار سريع للتأليف والحريري لـ"تعليق" الحصانات

**الشرق**

الحريري: لرفع الحصانات عن الجميع بدءاً من رئيس الجمهورية

**الجمهورية**

ميقاتي سلّم عون تصوراً أولياً

**نداء الوطن**

تشكيلة ميقاتي تحت سقف مبادرة "عين التينة" وتفويض "بيت الوسط"
لقاء بعبدا "جسّ نبض"... و"الجدّ" يبدأ اليوم!

**اللواء**

التسوية حول ميقاتي ثابتة في التأليف.. والمخاوف من عرقلة باسيل قائمة!

**الديار**

تفاؤل بولادة حكومية سريعة... ميقاتي: الآراء متطابقة بنسبة كبيرة جدا مع عون
الحريري يحاول استيعاب سخط الشارع: لرفع الحصانات عن الجميع
الازمات تلامس الانفجار واستنفار امني لمواكبة ٤ آب

**البناء**

عون وميقاتي يتبادلان إعلان نيّات التعاون ... واليوم لقاء جديد واختبار النوايا

**الشرق الأوسط**

ميقاتي يتعهد لقاءات متكررة مع عون لتشكيل الحكومة سريعاً البرلمان يطالبه بالإسراع...
و"القوات اللبنانية" و"التيار الوطني" لن يشاركا في التشكيل

حديث اليوم

**تناولت الصحف المحلية في عددها الصادر اليوم:**

- استكمال مشاورات تأليف الحكومة
- لقاء الرئيس الملكف نجيب ميقاتي مع رئيس الجمهورية
- تصريح الحريري أمس
- الدعم الدولي لتأليف الحكومة والضمانات الخارجية لها

أسرار الصحف

## أسرار النهار

- اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي في أكثر من منطقة عبر مهاجمة الزعامات والأحزاب في ظل تردي الأوضاع ووقف المولدات، مهددين بخطوات أكثر حدة في المرحلة المقبلة .

## أسرار الجمهورية

- مسؤول في حزب بارز يردد في مجلس خاص إنه يتفهم غضب وعتب حليف له حيال موقفه ويقول إن الضرورات تبيح المحظورات و"انشالله منعوض عليه ."
- أبدى نائب ضمن قوى 8 آذار في مجلس خاص عتباً كبيراً على الموقف الذي اتخذه حزب حليف من إستحقاق سياسي- دستوري.

## افتتاحيات الصحف

### نداء الوطن

لم يتأخّر رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي في تظهير اندفاعته الصاروخية نحو التأليف، مقتنصاً "سكرة" تبادل الأنخاب بين بعبدا والبياضة "في صحّة" إقصاء سعد الحريري، ليغتنم اللحظة السانحة ويبادر إلى تسريع "انقباضات" الولادة الحكومية تحت تأثير "النشوة البرتقالية".

وعلى قاعدة "الهجوم خير وسيلة للدفاع"... إندفع ميقاتي باتجاه الملعب العوني مستعجلاً التهديف في مرمى التأليف، فانتقل مباشرةً من ساحة النجمة إلى قصر بعبدا حيث عقد لقاء "جسّ نبض" مع رئيس الجمهورية ميشال عون، كما وصفته مصادر معنية بالمشاورات الحكومية، موضحةً أنّ اللقاء أمس شكل "بروفا أولية" لإمكانية إيجاد أرضية مشتركة يمكن التأسيس عليها في عملية التشكيل بين الجانبين، على أن تنطلق عملية الغوص في "النقاش العملي والجدّي" ابتداءً من اليوم.

وعلى وقع التقاطعات الداخلية حول ضرورة التأليف، وبزخم خارجي ضاغط جسدته الولايات المتحدة أمس بحضّ الرئيس المكلف على "تشكيل حكومة سريعاً والمضيّ قدماً في الإصلاحات المطلوبة"، تأبّط ميقاتي "مغلفه الجلدي الأسود" وصعد إلى القصر الجمهوري عارضاً على عون "تفاصيل" التركيبة الحكومية التي ينوي تشكيلها، فكان "نقاش في العناوين العريضة وتبادل للأفكار والطروحات على مدى نصف ساعة، وسط أجواء تؤكد السعي إلى تثبيت المشتركات وتدوير زاويا التباينات"، وفق تعبير مصادر اللقاء، واتفقا في نهاية المطاف على استكمال البحث اليوم "تمهيداً للدخول في تفاصيل الخريطة الحكومية على أساس قرارهما المشترك بالتعجيل في التأليف"، وهو ما أكده ميقاتي بالإشارة من قصر بعبدا إلى "تطابق الآراء بنسبة كبيرة" مع عون.

غير أنّ أوساطاً مواكبة للملف الحكومي حاذرت الإفراط بالتفاؤل قبل اتضاح الصورة أكثر خلال الأيام المقبلة، لافتةً إلى أنّ "عدم بروز العقد والشروط أمام ميقاتي بعد لا يعني أنها غير موجودة"، لا سيما وأنّ التشكيلة التي يعتزم طرحها على عون "لا تخرج عن سقف مبادرة عين التينة ولا تتجاوز الخطوط العريضة التي رسمها التفويض الممنوح من بيت الوسط"، وانطلاقاً من ذلك قدّم ميقاتي لعون أمس "تصوراً لتشكيلة من 24 وزيراً كما نصت مبادرة الرئيس نبيه بري، ملتزماً في الوقت نفسه إبقاء حقيبة الداخلية من حصة الطائفة السنية كما قضى إجتماع الحريري مع رؤساء الحكومات السابقين عشية استشارات التكليف".

وعليه، رأت الأوساط أنه بمعزل عن "الأجواء الوردية" التي سرت خلال الساعات الأخيرة فإنّ "طريق ميقاتي إلى بعبدا لن تكون معبّدة بالورود خصوصاً وأنّ عقبتين أساسيتين لا تزالان تعترضان التأليف، ولا يمكن تجاوزهما في حال استمر رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل في مطالبته بحقيبة الداخلية والثلث المعطل"، وأوضحت أنّ "باسيل يبدو من جهة مستميتاً في حاجته لضمّ "الداخلية" إلى حصته الوزارية لأنها ستدير العملية الانتخابية النيابية المقبلة في ظل تراجع شعبية "التيار الوطني"، ومن جهة أخرى يرى في "الثلث المعطل" ضمانته الوحيدة في الحكومة التي ستدير فترة الشغور الرئاسي بعد انتهاء ولاية عون".

وفي المقابل، أكدت الأوساط نفسها أنه "في حال صفت النوايا وصدقت عزيمة "**حزب الله**" في دفع عجلات التأليف قدماً، يمكن تجاوز هذه العقبات وتسريع الولادة الحكومية، سيّما وأنّ ميقاتي يبدي استعداداً للانفتاح على مخارج منطقية لا تظهر أحداً منكسراً، كالاتفاق على تسمية شخصية سنية تحظى بقبول رئيس الجمهورية ويطمئن لها رئيس "التيار الوطني الحر" في إدارة الاستحقاق الانتخابي، على أن تكون ضمانة "**حزب الله**" كفيلة بتأمين نصاب الثلث المعطّل الوزاري لباسيل إذا اقتضت المصلحة إسقاط الحكومة في مرحلة لاحقة".

ومن هذا المنطلق، يتجه الرئيس المكلف إلى "بلورة تصور مكتمل خلال الساعات المقبلة وتقديمه لرئيس الجمهورية، بغية البدء في مرحلة التوزيع الطائفي والحزبي واسقاط الأسماء على التشكيلة المرتقبة"، حسبما نقلت الأوساط، كاشفةً أنّ ميقاتي "أعد خريطة وزارية من أصحاب الاختصاص التكنوقراط غير الحزبيين، بعدما أسقط فكرة تشكيل حكومة تكنو – سياسية من حساباته في محاولة لاستمالة المجتمع الدولي، وهو كما يقول بعض العارفين كان قد عمل على

تجميع وغربلة سلة أسماء ضمن تشكيلة تكنوقراطية منذ ما قبل اعتذار الحريري وتكليفه مهمة التأليف، مفسحاً في المجال أمام إدخال بعض التعديلات عليها وتنقيح بعض الأسماء فيها خلال مجريات النقاش مع رئيس الجمهورية وسائر القوى السياسية".

## الديار

يوحي المشهد العام المواكب لعملية تشكيل الحكومة ان المهمة قد تنجز خلال ايام او اسابيع معدودة. فالايجابية التي واكبت عملية تكليف الرئيس نجيب ميقاتي والتي انسحبت يوم أمس على الاستشارات النيابية غير الملزمة والتي بدا فيها كل الفرقاء مترفعين عن الحصص الوزارية، توحي بدفع خارجي وداخلي قد يؤدي لولادة قريبة، لكن التجارب السابقة المريرة وعدم امكانية تحديد حقيقة نوايا القوى السياسية في الايام الاولى من عملية التشكيل، توجب التعاطي بحذر مع جرعات التفاؤل التي تبدو مفرطة خاصة واذا لم تقترن مع صعود ميقاتي قريبا مجددا الى القصر بتشكيلة تعكس حقيقة ما اعلنه يوم امس عن «آراء متطابقة بنسبة كبيرة جدا مع عون».
وقالت مصادر قريبة من الرئيس ميقاتي لـ«الديار» ان كل الحديث عن مهل وضعها لنفسه لانجاز عملية تشكيل، سواء قبل ٤ آب او خلال شهر واحد، يندرج باطار التكهنات، لافتة الى انه لم يحسم ايضا حجم الحكومة اي انها من ٢٤ وزيرا، مضيفة:»كل ذلك لا يزال قيد الدرس». ونفت المصادر نفيا قاطعا المعلومات التي اشارت يوم امس الى ان الضمانات
الدوليّة الّتي تحدث عنها الرئيس ميقاتي تتضمّن ضخّ ما يقارب 4 مليارات دولار في السوق اللبناني بسرعة قياسيّة، مؤكدا انها غير صحيحة على الاطلاق.
ورجحت مصادر سياسية مواكبة لعملية التشكيل انه اذا استمر المناخ الايجابي الحالي ان يكون هناك حكومة خلال اسبوع اي قبل ذكرى انفجار المرفأ، موضحة ل»الديار» ان هناك رغبة سياسية جامعة باستيعاب غضب الناس سواء من الانفجار نفسه وما خلفه او من الازمات التي تحيط بهم من كل الجهات خاصة في ظل المخاوف الامنية المتعاظمة من فوضى تنطلق شرارتها في ٤ آب ما ادى لحالة استنفار في كل الاجهزة الامنية وعلى رأسها الجيش اللبناني الذي سيفرض تشددا في اجراءاته منذ الثالث من آب وصولا لاعلان المنطقة المحيطة بالمرفأ منطقة عسكرية يمنع الولوج اليها الا باذن مسبق.

## اللواء

تعزّز رهان اللبنانيين على عمل عاجل، يمكن ان تقدمه حكومة يتمكن الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، الاتفاق على إصدار مراسيمها في وقت قياسي، يرجح ان لا يتجاوز المهلة الفاصلة عن 4 آب، الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت، والذي يفترض ان يشهد دولياً مؤتمر المساعدات للبنان، الذي ينظمه قصر الاليزيه، ويكون الشارع مع تحرك واسع في هذا اليوم المشهود، بالتزامن مع تقديم كتلة المستقبل اقتراحاً يقضي بتعليق كل المواد الدستورية والقانونية التي تعطي حصانة أو أصول خاصة بالمحاكمات، لرئيس الجمهورية، ولرئيس الحكومة، والوزراء والنواب وللقضاة وللموظفين وحتى المحامين.
هذا الاقتراح قدّمه الرئيس سعد الحريري باسمه وباسم كتلة المستقبل، في محاولة لوضع العالم امام مسؤولياته وضميره واخلاقه، ومن يريد الحقيقة من دون مزايدات ويتفضل يمشي معنا باقتراحنا، الأمر الذي فسرته دوائر التيار الوطني الحر، بأنه يستهدف رئيس الجمهورية من دون الإعلان صراحة عن ذلك من قبل دوائر التيار.
والسؤال: هل يُشكّل ذلك عنصر تجاذب جديداً، يترك تأثيراته على مجريات التوافق أم أنه يسير بمعزل عنها.
وبالتزامن مع انطلاق المرحلة 3 من عملية التأليف، التي تقتصر على اجتماعات رئيسي الجمهورية والحكومة جدّدت الولايات المتحدة الأميركية عبر الخارجية الأميركية الدعوة إلى تشكيل حكومة بسرعة تتمتع بالصلاحيات وملتزمة بتطبيق إصلاحات حاسمة، مع التأكيد ان المجتمع الدولي على استعداد لمساعدة لبنان.
ووصفت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» اجواء اللقاء الاول بعد الاستشارات النيابية بين الرئيسين ميشال عون ونجيب ميقاتي، أن سمة التفاوض في الملف الحكومي هي السرعة.

ولفتت المصادر إلى أنهما تبادلا الآراء في التركيبة الحكومية حتى أنهما تبادلا تصورات وربما توزيع اولي وسط أجواء أكثر من جيدة.
ولاحظت أن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف ابديا استعدادا في تعجيل التأليف بعدما اتفقا على لقاء يعقد اليوم على الأرجح لاستكمال البحث في بعض التفاصيل لاسيما أن هناك أفكارا وصيغا طرحت تستدعي مناقشتها.
وقالت إن الاتفاق الذي ساد من قبل يقضي بقيام حكومة اختصاصيين على أن عدد الـ٢٤ وزيرا هو الفكرة التي كانت انطلاقة البحث منها لكن أي اتفاق على العدد النهائي لم يحسم بعد.
وأشارت إلى أن رئيس الجمهورية كان مرتاحا لجو التعاون مع الرئيس ميقاتي ولاحظت أن مؤشرات برزت اوحت بان الحكومة على قاب قوسين أو أدنى من التشكيل.
وحسب المعلومات ان النقاش الذي يتجدد اليوم بين الرئيسين اتسم بالايجابية، ورسا على الاتفاق على الإسراع بالتأليف.
وقالت المعلومات ان المحادثات انطلقت من الحاجة إلى حكومة اختصاصيين، وفقاً للمبادرة الفرنسية، على ان يستكمل في لقاءات متتالية، كشف عنها الرئيس ميقاتي.
وعليه، فالاجواء التي تعمم عن مسار تشكيل الحكومة الجديدة، ما تزال مغلفة بالايجابية عموما وحسب مصادر متابعة، فإن مقاربة ملف التشكيل بين الرئيس المكلف نجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون، ما تزال ضمن تحديد ألاطر العامة للتشكيلة الوزارية، ولم تتناول بعد الأمور التفصيلية، التي لطالما، تتسبب بالخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة. ووصفت المصادر لقاء عون والميقاتي بالامس، بانه ايجابي ومنفتح، وتم خلاله تبادل الاراء حول حجم الحكومة، وتركيبتها وتوزيعاتها، وان رئيس الجمهورية طلب بعض الوقت، لدراستها، والرد عليها، الامر الذي فسرته بعض الاوساط، بانه يسعى لعرضها على صهره جبران باسيل لتكرار ماحصل سابقا ولاستمزاج رأيه بخصوصها.
ولكن في مواجهة تعميم الاجواء الايجابية، ظهر باسيل بمجلس النواب، مكررا اسلوب التعفف عن المشاركة بالحكومة، وتاكيده على بذل كل مايمكن لتسريع ولادتها، وهو مافسرته بعض الاوساط بأن رئيس التيار الوطني، يخطط لمكيدة ما، للرد على طبخة التفاهم على ميقاتي كرئيس للحكومة من وراء ظهره ومن دون موافقته. ويعني كذلك، توقع قيام باسيل من تحت لتحت، بعرقلة تشكيل الحكومة الجديدة، وتكرار الاعيب نصب الافخاخ، وافشال اي طرح كان، لا يعبر عن تطلعاته وطموحاته السلطة والمصلحية، كما فعل مع طروحات الحريري اكثر من مرة في الاونه الاخيرة وافشل كل اقتراحات تشكيل الحكومة.
وتعتبر المصادر ان مايقوله باسيل علنا امام الرأي العام بان كتلة التيار العوني، لن تشارك بالحكومة، وهي مستعدة لدعم تشكيلها، لايعبر عن حقيقة مايضمره باسيل، بل على عكس ذلك تماما، لا بد من توقع محاولات التفاف وعرقلة للجهود المبذولة لتشكيل الحكومة، ولو كان ذلك على حساب العهد المنهار أساسا وفي غير مصلحة التيار العوني أيضا. وما قاله نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ردا على موقف رئيس التيار الوطني الحر على هامش الاستشارات النيابية غير الملزمة، وتخوفه من ان يكون ختم التوقيع الرئاسي على مراسيم التشكيلة الوزارية، ما يزال بيد باسيل، انما يعبر بوضوح عن الواقع والتوقعات.
وعلمت «اللواء» ان الرئيس ميقاتي سيزور بعبدا بعد ظهر اليوم، للتباحث في توزيع الحقائب، وإسقاط الأسماء عليها.
وفي الإطار، أكّد مصدر مطلع ان فريق بعبدا طالب بالداخلية، مقترحاً العميد المتقاعد رئيس الشرطة العسكرية السابق في الجيش اللبناني جان سلوم لهذا المركز، الا ان الرئيس المكلف أصرّ على إبقاء وزارة الداخلية من حصته، على ان تسند إلى شخصية عسكرية بيروتية، ما تزال المصادر تتكتم حول اسمها.

## النهار

وسط ميزان جامح الى غموض كثيف لا يمكن تجاهل احتمالاته السلبية اسوة بالإيجابية، بدأ مسار شاق جديد لتأليف حكومة جديدة برئاسة الرئيس #نجيب ميقاتي اذا قيّض له النجاح في الإنتقال من التكليف الى التأليف بما يتيح الاستنتاج بأن ظروفاً جذرية تبدّلت وعطّلت أخيراً مسار التعطيل. وحيث انه لا يزال مبكراً القفز المتسرع الى التقديرات المتعجلة في شأن الظروف المتاحة للرئيس المكلف لبدء عملية التأليف بالسرعة التي توخاها، والتي ظهرت بوضوح

عبر وتيرته السريعة في اليومين الأخيرين، فإن المعطيات الماثلة حتى مساء امس، وعقب اجتماع النقاش الأول بين ميقاتي ورئيس الجمهورية #ميشال عون في قصر بعبدا عصر امس، تشير الى إنطلاق الإختبار الحاسم للتأليف وسط أجواء أولية إيجابية عكستها المعلومات التي أفادت بأن تصوراً اولياً للملامح العامة للتشكيلة الحكومية التي يزمع ميقاتي تقديمها جرى تناوله بين عون وميقاتي حول حكومة اختصاصيين، وان الطرح المبدئي لهذه التشكيلة لم يظهر تباينات بعد بينهما، وان ثمة اتجاهاً الى تكثيف الاجتماعات علّ الامر يدفع نحو استعجال #تأليف الحكومة ما لم تظهر الأفخاخ والمطبات المخفية في قابل الأيام. ذلك ان التحسب للأفخاخ لن يبدأ بالتراجع الا اذا برزت في غضون الأيام القليلة المقبلة معطيات تعكس "كلمة سر" ما سربت الى الفريق الذي دأب على التعطيل سابقاً بفتح مسارب تسهيل مهمة ميقاتي ولو لحسابات مختلفة داخلية وإقليمية ودولية.

وفي الانتظار، تشير معطيات "النهار" إلى أن الرئيس المكلف يتّجه إلى اعتماد أسلوب جديد في النقاشات الحكومية المرتقبة مع الرئيس عون. وهو اطلق محرّكات المشاورات مع بعبدا، انطلاقاً من البحث في أسس تنفيذ البرنامج الحكومي وعناوين الإجراءات الإصلاحية التي تحتاج إلى توافق مع المكوّنات المعنية بالتأليف، باعتبار أن بيت القصيد يكمن في ضرورة الاتفاق على برنامج العمل واستشعار مدى الإستعداد الجدي لتنفيذ الإصلاحات، في وقت يلمس مقربون من ميقاتي أن التوصل إلى توافق على تنفيذ بنود برنامج عمل واضح هو المسألة الاكثر أهمية، في وقت كانت برزت معالم رفض لمجموعة من الإصلاحات في مرحلة سابقة من قبل قوى سياسية رئيسية في البلاد.

وسينطلق ميقاتي في المفاوضات الحكومية إنطلاقاً من أربعة عناوين: استقلالية الوزراء، وحكومة المهمة، والإصلاحات، والانتخابات. ومن ثم سينتقل إلى البحث في التوازنات التي ستقوم عليها الحكومة في توزيع الحقائب قبل التطرق إلى الأسماء. ويتجه بعدئذٍ إلى النقاش في الاسماء التي يريدها مستقلة من دون تأثير سياسي. وثمة قناعة راسخة لديه بأنه إذا كانت أسس تنفيذ البرنامج واضحة، حينئذٍ يصبح التأليف سهلاً. وعلم أن اللقاء الأول بين عون وميقاتي بعد #الاستشارات النيابية التي اجراها الرئيس المكلف شهدت تقديم ميقاتي تصوره الاولي لتشكيلة حكومية من 24 وزيراً اختصاصياً من المستقلين غير **الحزبيين** مع توزيع للحقائب على الطوائف وان البحث في هذا التصور سيستكمل في اجتماع آخر اليوم في قصر بعبدا. وذكر ان عون وميقاتي متفقان على الاستعجال في التأليف.

وكان ميقاتي أجمل نتيجة الاستشارات النيابية غير الملزمة التي اجراها في ساحة النجمة، بإشارته الى "اجماع النواب والكتل على الطلب باستعجال تشكيل الحكومة، لأن مع تشكيلها نستعيد الدولة ووجودها ما يجعل المواطن يطمئن". وقال: "الظروف صعبة ويجب تأمين حاجات المواطن ". كما اعلن بعد زيارته للقصر الجمهوري عصراً انه أطلع الرئيس عون على تفاصيل الاستشارات النيابية غير الملزمة "وأكدت أهمية تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن". وقال انه والرئيس عون "محافظان على وتيرة السرعة هذه ويمكنني القول اننا دخلنا في بعض التفاصيل وكانت الآراء متطابقة بنسبة كبيرة جداً وسنلتقي في اجتماعات متتالية خلال اليومين المقبلين وباذن الله سنشهد حكومة قريبا".

وفي غضون ذلك جدد متحدث باسم الخارجية الأميركية دعوة الولايات المتحدة إلى تشكيل حكومة لبنانية بسرعة تتمتع بالصلاحيات، وملتزمة تطبيق إصلاحات حاسمة بعد تكليف نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة الجديدة.

كما اعلن وزير الدولة البريطانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، جيمس كليفيرلي في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي أن "الشعب اللبناني يحتاج إلى حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات الموعودة منذ فترة طويلة. لا ينبغي لقادة لبنان أن يضيعوا المزيد من الوقت". وأكد ان "المجتمع الدولي على استعداد للمساعدة ولكن يجب أن يتحركوا الآن".

## حزب الله

**- اللواء: مصدر قيادي في الثنائي الشيعي: ان تسمية ميقاتي جاءت ضمن تسوية داخلية - دولية**

كشف مصدر قيادي في «الثنائي الشيعي» ان تسمية ميقاتي جاءت ضمن تسوية «داخلية - دولية» تحت عنوان حكومة إنقاذ، تتألف من 24 وزيراً، وهي حكومة تكنو-سياسية، موزعة 8 وزراء للرئيس المكلف مع وزير للنائب السابق وليد جنبلاط، و8 وزراء لفريق بعبدا و8 وزراء للثنائي الشيعي وحلفائه من المردة و**الحزب** السوري القومي الاجتماعي، على ان يكون 18 وزيراً تكنوقراط و6 وزراء سياسيين، على ان يكون في الحكومة وزراء يمثلون المجتمع المدني، المرضى عنهم دولياً.

اما على صعيد البرنامج فهو يتعلق بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي، والخطة الاقتصادية لوقف الانهيار، مع الموافقة على التزام التدقيق الجنائي الذي يطالب به العهد والنائب باسيل، على ان تلتزم الحكومة بتحرير سعر صرف الدولار، على نحو كامل كما يطالب صندوق النقد، والتعهد أيضاً بإقرار قانون انتخابي جديد.

**- مصادر بعبدا للاخبار: كل خطوة يخطوها ميقاتي في اتجاه التأليف سنقابلها بخطوتين**

اكدت أوساط الرئيس ميشال عون لـ "الأخبار" أن "كل خطوة يخطوها رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي في اتجاه التأليف ستقابلها خطوتان من جانبنا". أداء نجيب ميقاتي الذي يتصرف بطريقة مغايرة لسلفه سعد الحريري لجهة زيارة قصر بعبدا بعد الاستشارات وتأكيده أنه سيتردّد إليه "باستمرار"، فضلاً عن انفتاحه على الحديث مع الجميع، يعكس "تصرّفاً وفق حراجة الوضع... وهو أمر جيد" وفق مصادر في التيار الوطني الحر. إلا أن هذه كلها إيجابية مغلّفة بالحذر، في انتظار الدخول في التفاصيل حيث تكمن شياطين كثيرة.

وفي هذا السياق، قالت المصادر نفسها إن "الحكومة ممكنة خلال أيام إذا ما واصل رئيس الحكومة المكلف انفتاحه والأخذ والعطاء... أما إذا كان ينوي الاستمرار من حيث توقف الحريري، فقد نكون أمام المشهد نفسه مجدداً".

**- مصادر بعبدا للاخبار: ميقاتي قدّم لعون تصوراً لتشكيلة من 24 وزيرا وزع فيها الحقائب من دون التطرق إلى الأسماء**

أشارت مصادر بعبدا لـ"الاخبار" إلى أن "رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي قدّم لرئيس الجمهورية ميشال عون تصوراً لتشكيلة حكومية من 24 وزيراً وزع فيها الحقائب من دون التطرق إلى الأسماء"، وبنت على كلام ميقاتي، فقالت إن "الجو جيّد حتى الآن"، وقد "ثبتَ بينهما أن تكون الحكومة من 24 وزيراً، لكن الرئيس عون يُصرّ على تسمية الحقائب السيادية من حصة المسيحيين، وقد لا يمانع أن يُسمّي ميقاتي اسمين مسيحيين لحقائب عادية".

غيرَ أن مصادر القوى السياسية التي أبلغها ميقاتي أنه سيقدّم التصور لعون، أشارت إلى أنه "تحدث في الاتصالات التي أجراها بعد التكليف عن انطلاقه من التركيبة التي سبَق أن قدّمها الخليلان الى النائب جبران باسيل خلال الاجتماعات الأخيرة معه والتي رفضها الأخير"، وهذا بحدّ ذاته يطرح إشكالية ولا سيما أن "المعلومات تؤكد أن عشاء السبت الماضي بين باسيل وميقاتي لم يكُن كافياً، وهما يحتاجان إلى مزيد من التشاور".

وفيما سينتظر ميقاتي رد عون على التصوّر الأولي، رجحت المصادر أن "رئيس الجمهورية سيناقشه حتماً مع باسيل الذي لا يشي تصريحه عن عدم المشاركة بأنه سيسهّل الأمور، فهو عادة ما يرمي هذه الجملة حين يريد رمي الكرة عندَ الآخرين".

**- الاخبار: عون أبلغ من يهمهم الأمر أنه لن يعطي ميقاتي ما لم يعطه للحريري**

علمت "الأخبار" أن الرئيس ميشال عون أبلغ من يهمهم الأمر "أنه لن يعطي رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي ما لم أعطه لرئيس الحكومة السابق سعد الحريري"، فيما نُقل عن ميقاتي قوله إن "التفويض الذي أعطي إلي من نادي رؤساء الحكومات السابقين مرتبط بعدم التنازل عن السقف الذي وضعه سعد الحريري".

مصادر أخرى مواكبة لعملية التكليف والاستشارات النيابية التي أجراها ميقاتي أمس نبّهت إلى أن العقد الداخلية التي اعترضت تأليف حكومة الحريري تبدو أكبر من أن تُذلّل في فترة وجيزة أمام خلَفِه. إذ إن "لا شيء تغيّر" باستثناء

"انتفاء العامل الشخصي الذي حكَم علاقة الحريري بالنائب جبران باسيل". أما غير ذلِك، "وإذا ما دقّقنا بينَ سطور التصريحات الإعلامية، تتبيّن الصعوبات، ولا يعني الحديث عن عدم مشاركة في الحكومة أنه لن يكون هناك تهافُت على الاستيزار بأسلوب مبطّن. فالتعفّف عن المشاركة سبق أن رافقَ مسار التشكيل مع الحريري".

**- مصادر الشرق الاوسط: ميقاتي يتلقى دعماً كاملاً من حزب الله**

أعادت كتلة **حزب الله** النيابية تسميته نجيب ميقاتي لرئاسة الحكومة العتيدة، إلى سعيه لـ"إعطاء جرعة إضافية لتسهيل مهمة التأليف"، وتسمية **الحزب** لميقاتي، ليست الأولى في تجاربه خلال 16 عاماً. ففي المرات الثلاث التي سُمّي فيها ميقاتي لتشكيل الحكومة، سماه **حزب الله**، وذلك في عام 2005 بعد استقالة حكومة عمر كرامي في أعقاب اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، وفي عام 2011 في أعقاب استقالة أكثر من ثلث أعضاء حكومة سعد الحريري في أثناء زيارته لواشنطن ولقائه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، ثم في الاستشارات الحالية.

وتحدثت مصادر سياسية لـ"الشرق الاوسط" قبل موعد الاستشارات النيابية أول من أمس الاثنين، عن اتصالات جرت بين **حزب الله** وميقاتي، تبلغ فيها بدعم **الحزب** لمهمته "دعماً كاملاً".

ومع أن **الحزب** يكرر منذ عام تسهيله لتشكيل الحكومة، إلا أنه أحجم في السابق عن تسمية الحريري لرئاستها، رغم أنه أعطى أصوات أعضاء كتلته النيابية للسفير مصطفى أديب في آب الماضي، كما أعطاها الآن لميقاتي، ما رفع نسبة أصوات الذين سمّوه إلى 72 نائباً، في مقابل 65 صوتاً كانت قد أُعطيت للحريري في تشرين الاول الماضي. ولم يمنح **الحزب** صوته للحريري إلا في عام 2018، رغم أنه حجبه عنه في أعوام 2010 و2016 و2019.

**- الجمهورية: ميقاتي قدم لعون تصورا للتاليف تضمّن توزيعاً للحقائب حسب التصنيف المعتمد على مختلف المذاهب**

كشفت مصادر مطلعة لـ "الجمهورية" انّ رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي حمل الى الرئيس ميشال عون في لقائهما إثر انتهاء مشاورات التأليف النيابية أمس، تصوراً أولياً لشكل الحكومة، تضمّن توزيعاً للحقائب حسب التصنيف المعتمد على مختلف المذاهب. وهذا التصور لم يكن ابن ساعته او انّه أُعدّ في الساعات القليلة الفاصلة بين التكليف ويوم الاستشارات النيابية غير الملزمة، وهو يحمل العناوين الآتية:

- حكومة من 24 وزيراً (ولم تتأكّد المعلومات عن وجود 6 وزراء دولة فيها ووزراء بـ 18 حقيبة بعد دمج وزارات الدولة التي أُحدثت في اوقات متفاوتة بطريقة لم تعط الإنتاجية المقصودة منها).
- أُبقيت حقيبة وزارة المال من حصّة الطائفة الشيعية من دون أي اشارة لمرة واحدة أو لأي سبب آخر.
- وزراء اختصاصيون مع الاحتفاظ بأهمية احترام المواصفات التي تبعد التصنيف السياسي او **الحزب**ي للوزراء .
- توزيع حقائب الوزارات الأمنية بين جميع الأطياف. فحقيبتا وزارتي الداخلية والعدل مثلاً لن تكونا من طيف او فئة واحدة بمعزل عن التوزيعة المذهبية للوزيرين.
- تحاشي الحديث عن حصص وزارية لهذا المرجع او ذاك، والتشديد على مبدأ "الشراكة"، وأن لا تُؤلف الحكومة الّا بالتشاور بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلّف تأليفها. وانّ تسمية الوزراء المسيحيين والمسلمين لا تتمّ سوى بالشراكة بينهما.

ووصفت مراجع معنية بعملية التأليف مواصفات ميقاتي للحكومة بأنها عادلة ومنصفة في آن، وانها تلتزم الى حد بعيد المواصفات التي تحدثت عنها المبادرة الفرنسية لجهة الاختصاص وإبعاد منطق الحصص السياسية و**الحزب**ية عن الحقائب الانتاجية والخدماتية، خصوصاً تلك التي تتولى قطاعات إنتاجية كبرى كالطاقة والاتصالات والاشغال، وكذلك تلك التي تعنى بشؤون المساعدات الدولية والأممية عند فتح باب هذه المساعدات والقروض الممنوحة من مختلف الهيئات الدولية وتلك التابعة للدول والمؤسسات المانحة.

وذكرت المصادر انه بعد عند الانتهاء من البحث في هذه المواصفات ومناقشتها سريعاً، ساد بين عون وميقاتي جَو مريح. ووصفت المصادر اللقاء بأنه "جدي، وشدّد خلاله الرجلان على التعاون لإنتاج حكومة في وقت قياسي، واتفقا على لقاء آخر يعقد بعد ظهر اليوم، وفي حال التفاهم نهائياً على توزيعة الحقائب سيبدأ إسقاط الاسماء عليها".

**- الجمهورية: السعودية قرّرت اتخاذ موقف رمادي او حيادي فلا هي ضدّ ميقاتي ولا هي معه**

ذكرت اوساط سياسية واسعة الاطلاع لـ "الجمهورية" انّ هناك ايجابيات مبدئية تواكب انطلاق مسار تشكيل الحكومة، لكن الأمور تبقى في خواتيمها. ولفتت الى انّ رئيس الحكومة السابق سعد الحريري انطلق بصفر فرص في ما خصّ

احتمال التأليف، بفعل الخلاف الكبير السياسي والشخصي بينه وبين الرئيس ميشال عون والنائب جبران باسيل، بينما ينطلق ميقاتي في مهمته من "فيفتي - فيفتي"، اي بنسب متعادلة بين إمكان التشكيل وعدمه، وهذا في حدّ ذاته تقدّم إلى الأمام ومؤشر الى انّ ولادة الحكومة أصبحت ممكنة، ولو من دون المبالغة في التوقعات المتفائلة، بينما كانت متعذرة بالكامل سابقاً.
وأشارت الاوساط الى انّ العامل المساعد هو انّ السعودية قرّرت اتخاذ موقف رمادي او حيادي، فلا هي ضدّ ميقاتي ولا هي معه، في انتظار تشكيل الحكومة ليُبنى على الشيء مقتضاه، فيما كانت تعتبر انّ وجود حكومة برئاسة الحريري هو استفزاز لها.

**- مصادر الجمهورية: من المبكر اطلاق أحكام الآن على ما سيكون عليه مصير التأليف الحكومي**

ذكرت مصادر مواكبة لمشاورات التأليف لـ "الجمهورية" انّه "من المبكر اطلاق أحكام الآن على ما سيكون عليه مصير التأليف الحكومي، في ضوء المواقف التي صدرت عن الكتل النيابية وغيرها. فأمس واول من امس كان هناك نيات طيبة وكلام مسؤول، لكن في ضوء عِبَر الماضي وما حصل مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ينبغي الحذر، وإن كانت الاوضاع هذه المرة مختلفة بظروفها ومعطياتها ووقائعها، بمعنى انّ رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي ليس الحريري، وانّ واقع لبنان واولوياته ليست كما كانت قبل 9 اشهر، وكذلك فأنّ واقع الولايات المتحدة الاميركية ليس كما كان قبل بضعة اشهر، حيث هي الآن تفاوض على جبهة أكثر من ازمة اقليمية. ولذلك، فإنّ الحسابات في شأن التأليف الحكومي تأخذ الآن منحىً آخر، ما يطرح سؤالين اساسيين:
- الاول، هل انّ كلمة السر التي يمثلها ميقاتي، هي ربط النزاع وإعادة لملمة سريعة للوضع بعد الدرك الاسفل الذي وصل اليه، واستدراك من الاميركي والفرنسي للظروف التي وصل اليها لبنان، وبالتالي لم يعد في إمكانهما الاستمرار بهذا المسار؟
- الثاني، هل انّ تكليف ميقاتي وهذا التسهيل الذي يبديه الجميع هو لعبة مناورة تحكمها اللحظة الضاغطة لتعود الامور بعد قليل الى منحى سلبي، وتقطع الطريق على الرجل، فيكون تكليفه واعتذاره جزءاً من مسار الانفجار النهائي الذي يُحضّر له، ليكون 4 آب هو اللحظة التي يراهنون عليها كالعام 2005 ام لا؟ أم يكون تكليف ميقاتي قطع الطريق على ما يُحضّر في 4 آب، وبالتالي يكون الاميركي قد تراجع خطوة الى الوراء وكذلك ايران و**حزب الله**، فيكون التفاؤل المشاع في هذه الحال حقيقياً؟ وتخلص المصادر من هذين السؤالين الى التأكيد انّ الاسبوع الأول بعد التكليف سيكون كفيلاً بكشف وجهة الأحداث لجهة اي من المسارين تتجّه.

**- الشرق الاوسط: توزيع الحقائب قبل الأسماء من أولويات ميقاتي**

اكدت مصادر مقربة من رؤساء الحكومات السابقين لـ"الشرق الأوسط" أن الكرة الآن في مرمى رئيس الجمهورية ميشال عون لما لديها من مخاوف من أن ينتهي لبنان قبل أن ينهي عون ولايته الرئاسية انطلاقاً من تقديرها بأنه دفع ثمن الاهتراء الذي أصاب عهده القوي ولم يعد له من هموم سوى إنقاذ باسيل.
واكدت المصادر أن ميقاتي ليس في وارد إعطاء الأولوية للاتفاق على الأسماء لقطع الطريق على إقحام نفسه في دوامة الخلاف على أسماء الوزراء قبل الاتفاق على الإطار العام لتوزيع الحقائب على الطوائف بما يحقق التوازن والمناصفة في توزيعها، وتقول إن البيان الصادر عن رؤساء الحكومات الذين سمّوا ميقاتي لتشكيل الحكومة لا يهدف إلى تطويقه أو شل قدرته على التعاطي بمرونة وانفتاح لإنضاج تشكيلة وزارية وازنة بمقدار ما أن الرؤساء يتمسكون بالثوابت السياسية في مواجهة المحاولات الرامية إلى تعديل الدستور بالممارسة.
وذكرت أن رؤساء الحكومات في بيانهم أقاموا الخطوط الدفاعية لقطع الطريق على من يخطط للإطاحة باتفاق الطائف في ظل ارتفاع منسوب الدعوات للفيدرالية واللامركزية الإدارية الموسّعة التي هي الوجه الآخر لتقسيم لبنان، وتؤكد أنهم أجمعوا على كل ما ورد في البيان الذي لا بد من صدوره في هذا الوقت، وتسأل هل كان النائب جبران باسيل مضطراً للمطالبة مجدداً بتعديل الدستور لجهة تحديد مهلة زمنية لرئيس الجمهورية لإجراء الاستشارات النيابية المُلزمة لتسمية من يشكّل الحكومة وأخرى لرئيس الحكومة المكلف لتشكيلها.
ورات أن مطالبته لن ترى النور، خصوصاً في ظل وجود الرئيس ميشال عون الذي كان ولا يزال وراء افتعال العراقيل والعقبات التي دفعت بالحريري ومن قبله السفير مصطفى أديب للاعتذار على أمل ألا تنسحب على ميقاتي الذي يخوض معركة الفرصة الأخيرة لوقف الانهيار.

**ـ النهار: مسؤولية نيترات الامونيوم من الداخلية والدفاع مروراً بمجلس الوزراء وصولاً إلى القضاء**

ليس الهدف محاولة الالتفاف على القاضي طارق البيطار في عمله الدؤوب للوصول الى حقيقة ما في ملف #انفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020، بل الهدف الاضاءة على مختلف جوانب هذه القضية الشائكة.

مسؤولية نيترات الامونيوم من الداخلية والدفاع
مروراً بمجلس الوزراء وصولاً إلى القضاء

دخول #نيترات الأمونيوم الى لبنان عبر مرفأ بيروت تم بصورة أقل ما يقال فيها إنها مخالفة لأبسط القوانين والأعراف، ويحاول الكل ان يتنصل من مسؤوليتها، علماً ان اجراءات مماثلة في اوقات سابقة ولاحقة تبين ان المراسلات والموافقات تشمل وزارة الداخلية والبلديات ووزارة الدفاع وصولاً الى مجلس الوزراء مجتمعاً.

المستندات المرفقة اللازمة لإدخال كمية 450 طناً من هذه المادة البالغة الخطورة الى لبنان تبين ذلك (وهي غير الكميات التي تفجرت). وفيها:

1- طلب من الشركة اللبنانية للمتفجرات الى وزارة الداخلية مسجل لدى الوزارة بتاريخ 2015/10/07 مع إيصال باستلام المعاملة.

2- كتاب من وزير الداخلية والبلديات الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء موضوعه "طلب إستيراد مادة نيترات الأمونيوم"، بتاريخ 15 شباط 2017، أي بعد 16 شهراً من تاريخ تقديم الطلب من قبل الشركة المذكورة.

3- نسخة عن محضر جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في 6 تشرين الأول 2017، أي نحو 8 أشهر بعد وصول طلب وزارة الداخلية، الذي يفيد بأن المجلس تداول في موضوع الطلب واطلع على المستندات كافةً، بما في ذلك كتاب وزارة الدفاع الوطني التي كشفت على مستودعات الشركة الخمسة عشر، وتأكدت من "استيعاب مخازنها للكمية المطلوب استيرادها"، ووافقت على استيراد الكمية المطلوبة "على أن لا تتعدى الدفعة الواحدة كمية /150/ طنا وعلى أن يتم الكشف عليها عند وصولها إلى الأراضي اللبنانية.

وبعد المداولة، قرر المجلس الموافقة على الكمية المطلوبة، وفقا لكتاب وزارة الدفاع الوطني رقم 3068/غ ع/ تاريخ 2017/6/23.

إذن لا يمكن إدخال نيترات الأمونيوم الذي يحتوي على نسبة أزوت تفوق 30% إلّا بمعرفة وزارتي الداخلية والدفاع، وبإجازة صادرة عن مجلس الوزراء مجتمعاً.

واللافت في قرار مجلس الوزراء انه يبلغ الى الجهات التالية: وزارة الداخلية، وزارة الدفاع، قيادة الجيش، وزارة الاقتصاد، وزارة المال، المجلس الاعلى للجمارك، المديرية العامة للجمارك، المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، والمديرية العامة لمجلس الوزراء.

فكيف سمح القاضي جاد معلوف بتفريغ 2750 طناً من نيترات الأمونيوم في مرفأ بيروت، دون معرفة وزارة الداخلية، ودون موافقة وزارة الدفاع، ودون إجازة صادرة عن مجلس الوزراء؟.

## مقالات ورأي

**- الجمهورية: راكيل عتيّق: حكومة في 10 أيّام أو لا تـأليف و«المال» للشيعة!**

لم تتّضِح الصورة الحكومية الكاملة بعد، على رغم ترجيح أصوات معنية بالملف أن يكون شكل الحكومة المنتظرة مُشابه للصيغة التي سبق أن طرحها الرئيس سعد الحريري، أي حكومة اختصاصيين غير حزبيين، فضلاً عن أنّ الرئيس المكلف تأليف الحكومة نجيب ميقاتي أكثر مرونةً وتعاملاً مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ولا حساسية بينهما على غرار تلك التي تحكم بالعلاقة بين عون والحريري،، ما قد يساهم في التعاون للتأليف. وترى هذه الأوساط أنّ الحكومة المرتقبة، إمّا تكون سريعة الولادة وتُبصر النور في غضون 10 أيام أو أنّها لن تؤلّف، وهذا يعني «محلّك يا واقف».

يعتبر البعض أنّ تمسُّك «الثنائي الشيعي» بوزارة المال فتح الباب أمام بقية الأفرقاء للتمسك بوزارات والمطالبة بحصص، ما عَرقل مهمة الحريري التي كانت تقضي بتأليف حكومة اختصاصيين غير حزبيين وفق المبادرة الفرنسية التي التزمها جميع الأفرقاء أمام الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، قبل أن ينكثوا بوعدهم. فهل لا يزال «**حزب الله**» وحركة «أمل» متمسّكين بوزارة المال للطائفة الشيعية، وهل حُسم هذا الأمر مع ميقاتي؟

تعرب مصادر قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري عن اعتقادها بأنّه لن يكون هناك اختلاف بين قواعد التأليف التي اعتمدها الحريري وما سيعتمده ميقاتي، وذلك «من دون ضجيج»، باستثناء العلاقة مع عون، بحيث أنّ ميقاتي منفتح على التشاور بوتيرة مكثفة أكثر مع رئيس الجمهورية. وتشير الى أنّ «أحداً لم يتمسّك بوزارة المال، بل سبق أن قلنا للحريري: سَمّ من تريد، وأبلغنا بالاسم، فنقول لك: «منيح». وهذا ما حصل. وإنّ الأساس الآن ليس في الوزارات بل في أن يسير البلد وينهض».

من جهتها، تقول مصادر قريبة من «**حزب الله**» إنّ وزارة المال ستكون من حصة الطائفة الشيعية. وتجزم أنّ «**الحزب**» يحاول بقدر الإمكان المساعدة على تسهيل التأليف بالتشاور مع الحلفاء والضغط «المعقول والمقبول» عليهم، لكي يكونوا متعاونين مع رئيس الحكومة المكلف، لكن في النتيجة، بالنسبة الى «**الحزب**» لكلّ فريق حرية وهامش التحرُّك، وضغطه لن يكون قاسياً، وحتى لو أنّه يحاول التسهيل، لكن لا يمكنه الطلب من أيّ من حلفائه أن يتنازل وأن يتقدّم خطوة من دون أن يتنازل الطرف الآخر ويتقدّم خطوة أيضاً.

أمّا شكل الحكومة، فهو أيّاً يكن، قابل للنقاش، بالنسبة الى «**حزب الله**»، إن كانت حكومة اختصاصيين أو حكومة تكنو - سياسية، سبق أن اقترحها ميقاتي. فبالنسبة الى «**الحزب**»، هذه حكومة انتخابات سيكون عمرها بين 9 أو 10 أشهر بالحد الأقصى. وبالتالي، أي صيغة يُتفق عليها انطلاقاً من قواسم مشتركة بين الأفرقاء للتعجيل بتأليف الحكومة، ستكون جيدة ومقبولة من «**الحزب**»، الذي يرى أنّه لا يجب أن يتوقف الأفرقاء عند آرائهم ومطالبهم وأن يتشبّثوا بها.

وفي حين اتهم الحريري «**حزب الله**»، في مقابلته التلفزيونية بُعَيد اعتذاره عن التأليف، بأنّه عرقل إجراء الاصلاحات ومنعها، منذ تسعينات القرن الماضي، فهل سيسهّل «**الحزب**» إجراء هذه الإصلاحات في حال نجح ميقاتي بالتأليف، وهي مطلوبة دولياً كشرط مسبق لتقديم أي مساعدة جدية للبنان؟ تؤكد المصادر القريبة من «**الحزب**» أنّه «مع الاصلاحات بلا أي رادع، لكن ليس أن تكون على حساب المواطن، وليس أن يكون إصلاح الفساد والهدر العام والسرقات التي حصلت بالضرائب، وأن يكون جنى الذين سرقوا على حساب المواطن». الى ذلك، إنّ الإصلاحات كلّها قابلة للنقاش لدى «**الحزب**»، وسيتعاطى مع كلّ قضية بقضيتها.

تسمية «**الحزب**» لميقاتي تؤشّر بالنسبة للبعض، الى تسهيل التأليف، فيما أنّه لم يُسمِّ سابقاً الحريري، ما قد يعني أنّ «كلمة السر» الإيرانية بالإفراج عن الحكومة وصلت. إلّا أنّ «**الحزب**» سمّى ميقاتي إنطلاقاً من الإجماع السني عليه من المرجعيات السياسية ودار الفتوى، و«**الحزب**» لا يريد في هذه المرحلة أن يكون ضدّ هذا الإجماع. وتقول المصادر القريبة من «**الحزب**»: «صحيح أنّه لم يسمِّ مبدئياً الحريري، لكن تسهيله لمهمة الحريري ومساعدته وإصراره على استمراره بالتأليف، كان من دون أي حدود». وعلى رغم أنّ مراجعة مواقف ميقاتي تظهر «السقف العالي» لهجومه على «**الحزب**»، سيتعامل «**حزب الله**» مع ميقاتي ويتعاون معه لـ«مصلحة البلد». وسيعتمد «**الحزب**» مع ميقاتي نهج

التسهيل نفسه الذي اعتمده مع الحريري. وتقول المصادر القريبة منه: «شو ما عمل «**حزب الله**» ما راح يخلّص، عنزة ولو طارت». إنطلاقاً من ذلك، يستمرّ تواصل «**الحزب**» وتشاوره مع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل لإقناعه بتسهيل التأليف. كذلك هناك تواصل مباشر بين «**الحزب**» وميقاتي، وهو كان قائماً أساساً قبل تكليف ميقاتي التأليف، ولم ينقطع.

أمّا بالنسبة الى الكلمة الإيرانية بالنسبة الى الحكومة في لبنان، فتقول المصادر القريبة من «**حزب الله**»: «أحد لا ولن يصدّق، لكن إيران لا تتدخّل بالملف اللبناني الداخلي، هي تتدخّل مع المقاومة وتساندها وتعتبر أنّ القرار في لبنان بيد الأمين العام لـ«**حزب الله**» السيد حسن نصرالله. وإنّ الإيرانيين يقفون عند رأي السيّد بموضوع العراق، فكيف الحري في لبنان».

**- الديار: محمد علوش: هذا ما تتضمنه «الضمانات الدولية» التي قُدمت لميقاتي**

قبل تكليفه بتشكيل الحكومة، التقى نجيب ميقاتي رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وفي هذا اللقاء إشارة إيجابية لناحية تذليل العقبة الأولى بوجه الرئيس المكلف، فموافقة باسيل ضرورية لكي تولد الحكومة، وهذا ما يُدركه رئيس الحكومة المكلف جيداً.

أبدت مصادر مقربة من ميقاتي ارتياحها الى اللقاء مع باسيل، كما الى تصريحه بعد اللقاء أمس في المجلس النيابي، مشيرة الى أن باسيل كان واضحاً خلال اللقاء بأن التيار لا يريد المشاركة بالحكومة، ولكن هذا القرار لا يرتبط بإعطائها الثقة، وفي هذه النقطة تباين مع الموقف الذي كان قائماً مع الحريري يوم كان رئيساً مكلّفاً، إذ أن التيار الوطني الحر لم يكن يرغب بإعطاء حكومة الحريري الثقة بغض النظر عن الشكل والأسماء.

تكشف المصادر أن باسيل طرح شرطاً لدعم تشكيل الحكومة والرئيس المكلف، وهو احترام الشراكة الدستورية الكاملة مع رئيس الجمهورية، أما مسألة الثقة فهي تُحدد بحسب الأسماء المشاركة بالحكومة، مشيرة الى أن الرئيس المكلف كان مرتاحاً لبداية مسار التفاوض مع الكتل، ولكن هذا التفاوض لن يستمر طويلاً.

لا يريد ميقاتي من الكتل تسمية الوزراء بنفسها والتمسك باختيار الحقائب، ولكنه بنفس الوقت يعيش الواقعية السياسية، فهو يعلم أن الكتل هي من ستعطيه الثقة بالمجلس النيابي، لذلك سيتعامل معها على أساس أنها شريكة، عليها أن تتفهم المطلوب منه على المستوى الحكومي، وتُشير المصادر القريبة من الرئيس المكلف الى أن ميقاتي أبدى انفتاحه على كل الأمور، ولكنه يريد حكومة مختصين لا حكومة تكنوسياسية كما كان طرح سابقاً، لأن الظرف الزماني قد تغيّر.

أثار حديث ميقاتي عن الضمانات الدولية التي تلقاها الكثير من الأسئلة، أبرزها ما هي هذه الضمانات؟ إن الإجابة على هذا السؤال بسيطة، تقول مصادر نيابية في فريق 8 آذار، مشيرة الى أن الضمانات هي بعدم انهيار لبنان بشكل كامل، وهي ليست متعلقة بنهوض لبنان من كبوته، وبالتالي لا يجب إعطاء هذه المسألة أكثر من حجمها، كاشفة أن الضمانات قد تحمل كمية من الدولارات الى لبنان خلال فصل الخريف تُتيح تحسن الظروف، والحديث هنا عن أكثر من مليار دولار، بحسب المصادر.

ترى المصادر أنه لا يمكن تحميل هذه الحكومة إن ولدت ما لا تحتمل، فهي ستنمع الإنهيار وستتيح الاستمرار حتى موعد الإنتخابات النيابية المقبلة، لأن الجميع يعلم أن المجتمع الدولي يريد للضغط أن يستمر بغية استثماره في الإنتخابات، ولا يريد تعويم السلطة الحالية.

بدورها ترى المصادر المقربة من ميقاتي أن الاخير ليس ساحراً، وهو يعلم مدى صعوبة الخروج من النفق المظلم، وهو لن يقدم الوعود التي لن يتمكن من تحقيقها، مشيرة إلى أن ميقاتي لن يتحدث سوى عن الملفات التي تلقى وعوداً بالمساعدة فيها، ومنها الكهرباء على سبيل المثال، حيث أبدت الكويت استعدادها الكامل للمساعدة في هذا الملف.

وتشير المصادر الى أن مهمة ميقاتي محددة بأمرين: كبح الإنهيار والتواصل مع المؤسسات المالية الدولية وإجراء الإنتخابات، مشددة على أن الرئيس المكلف اتفق مع رئيس الجمهورية على ضرورة الخروج بتشكيلة حكومية متجانسة في فترة أسبوعين.

**- اللواء: حسين زلغوط: موقف «حزب الله» والضغط الفرنسي وغياب التشدّد السعودي مؤشر وازن لصالح التأليف**

لو لم يكن الرئيس نجيب ميقاتي محصناً بدرع إقليمي ودولي لما كان دخل حقل ألغام التكليف وقبل بخوض غمار هذه المهمة التي يعلم الجميع أنها صعبة، فالرئيس ميقاتي الرجل السياسي المخضرم يُدرك تماماً أن طريق رحلته في تأليف الحكومة لن يكون مزروعاً بالورد والياسمين، وهو لذلك لم يقل كلمته الأخيرة لمن فاوضه أمر التكليف الا بعد أن وضع

في جيبه ورقة الضمانات الخارجية والحاجة الداخلية للخروج من المأزق الذي بلغ عتبة الانهيار الكامل على كافة المستويات ووصل الى مرحلة كاد فيها المجتمع الدولي أن يعلن لبنان دولة فاشلة.
لا شك أن الفرنسيين الذين طرحوا اسم الرئيس ميقاتي قبل أن يكلف الرئيس سعد الحريري ضغطوا بشكل كبير من أجل تسميته وقد تمّ ذلك بالتساوي مع مباركة أميركية، وعدم اعتراض سعودي، وان كانت المملكة لم تحدد موقفاً محدداً من عملية التسمية أو التكليف تاركة هذا الأمر على ما يبدو إلى حين اتضاح مسار عملية التأليف والمناخات الداخلية والخارجية التي ستواكبها.
وإذا كان من الصعب الحكم على مهمة الرئيس ميقاتي وما إذا كان سينجح في عملية التأليف أو يفشل ويذهب إلى الاعتذار، فإن ما برز من إشارات سياسية أقله على المستوى الداخلي يظهر أن القوى السياسية بمختلف مشاربها لن تعرقل مهمة الرئيس المكلف، حتى تكتل «لبنان القوي» الذي لم يسمي الرئيس ميقاتي سيكون مرناً في العملية التفاوضية حول التوليفة الحكومية، حيث أظهرت الوقائع ان جُل ما كان يبغيه «التكتل» ومعه رئيس الجمهورية هو إزاحة الرئيس سعد الحريري عن مشهد التأليف بفعل فقدان الثقة بين الطرفين وغياب أي نوع من التفاعل الكيميائي بينهما، وكان الرئيس ميشال عون صريحاً في ذلك وهو أبلغ الحريري ذلك في اللقاء الأخير الذي سبق بدقائق تلاوة الرئيس الحريري بيان الاعتذار.
وفق الوقائع فإن الرئيس المكلف سيقوم بعملية كباش قوي مع الوقت وهو لن يدخل مربع الاستنزاف تجنباً للجنوح في اتجاه معارك سياسية مع أي فريق تفاوضي بشأن شكل الحكومة العتيدة أو توزيع الحصص، وقد برز استعجال الرئيس ميقاتي تأليف الحكومة التي ينتظرها الداخل والخارج على حدّ سواء وينظرون إليها على أنها ستكون حكومة الانقاذ ومنع الارتطام الكبير، من خلال شروعه فور إعلان نتائج استشارات قصر بعبدا وإعلانه رئيسا مكلفاً للحكومة بمروحة من اللقاءات والاتصالات مع رؤساء الحكومات السابقين وغيرهم من القيادات السياسية للوقوف على رأيهم والاستماع الى مطالبهم لتكون عنده صورة واضحة تمكنه من وضع خارطة طريق تؤدي للوصول إلى حكومة على شاكلة التي يحتاجها لبنان ومعه المجتمع الدولي لفرملة اندفاعة الانهيار الاقتصادي والمالي والاجتماعي الذي أصاب لبنان منذ أكثر من عام ونصف العام.
وفي رأي مصادر سياسية متابعة أن غياب التشدّد السعودي حيال عملية التكليف، وكذلك الرسالة الإيجابية التي أطلقها «**حزب الله**» باتجاه الرئيس ميقاتي وتمايزه في ذلك عن حليفه «التيار الوطني الحر» يشكلان قوة دفع كبيرة للرئيس ميقاتي تساعده في تفكيك صواعق التفجير من أمام عربة التأليف، لاسيما تلك التي عصيت على الرئيس الحريري وأدى انفجارها في وجهه إلى اعتذاره والانكفاء، إذ أن العنصر الداخلي وكذلك الخارجي الذي حال دون وصول الحريري الى السراي الكبير لم يعد في المشهد اليوم وبالتالي فإن مهمة ميقاتي ستكون أسهل بكثير من مهمة سلفه الحريري اللهم الا إذا برزت معطيات جديدة لم تكن في الحسبان ونجحت في تبديد المشهد الإيجابي الحالي، خصوصاً وأن هناك مقولة لطالما سمعناها في كل عملية تأليف وهي أن الشياطين تكمن في التفاصيل، ولذلك فإن مقولة الرئيس برّي «ما تقول فول حتى يصير بالمكيول» تبقى هي المهيمنة إلى حين صعوده والرئيس المكلف إلى قصر بعبدا للاعلان عن التوليفة الحكومية، وبالتالي إصدار مراسيم التشكيل. وفي تقدير هذه المصادر أن العقدة الأبرز تبقى مسألة التوزير المسيحي وتوزيع بعض الحقائب وخصوصاً وزارة الداخلية حيث ان هناك جهوداً فوق العادة تبذل لحل هذه المشكلة لكي لا تكون سبباً في عرقلة عملية التأليف، وقد أخذت جهات داخلية وخارجية على عاتقها معالجة هذه المسألة ومنها فرنسا و«**حزب الله**»، لأن قرار ان يكون للبنان حكومة مكتملة الاوصاف تحاكي المجتمع الدولي وصندوق النقد لمد يد المساعدة قد اتخذ محلياً واقليمياً ودولياً، وأن ما هو حاصل حالياً هو التفتيش عن المخرج الملائم الذي يحفظ للجميع ماء الوجه ولا يظهر معه أي فريق خاسراً في ما خص عملية التأليف.
وفي رأي المصادر ان فشل مهمة ميقاتي يجب أن يكون ممنوعاً، لأن تكرار تجربة الرئيس سعد الحريري الذي بقي في دائرة المراوحة على مدى ما يقارب التسعة أشهر وانتهت بالاعتذار، مع ما رافق ذلك من انهيارات على كافة المستويات، ستكون بمثابة إطلاق رصاصة الرحمة على لبنان ورؤوس اللبنانيين، لأن عدم التأليف سيكون سبباً للوصول الى الارتطام الكبير وبالتالي إعلان لبنان دولة فاشلة مع ما يرافق ذلك من تدخلات دولية مختلفة، ناهيك عن انفلات حتمي للدولار من عقاله حيث لا يمنع الفشل في التأليف بأن يتخطى سعر صرف الدولار الواحد الخمسين أو المائة ألف ليرة حيث لن يكون هناك أي سقف للجم ارتفاع الدولار وبالتالي ستكون نهاية لبنان بالضربة القاضية.

**- النهار: ابراهيم بيرم: هل تبالغ إسرائيل في الحديث عن احتمالات تفجير الوضع في الجنوب؟**

فتح صاروخا الكاتيوشا اللذان ذكرت المعلومات انهما اطلِقا صبيحة اول ايام عيد الاضحى من نقطة في سهل القليلة - المنصوري (صور) في اتجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة، جرحاً في العقل العسكري ال#اسرائيلي، لم يلتئم على رغم مرور ما يقرب من اسبوع على الحادث، وفتحا استتباعاً الباب واسعاً امام التكهنات وأمام ما يوحي بان الاسرائيليين قد بنوا على هذا الحادث الامني منظومة حسابات واستشرفوا حزمة مخاوف، وكان هذا الوضع هو التوتر الاول من نوعه في بقعة جغرافية أُلِفت العيش على هذا الوقع الساخن.

وعلى رغم إشاعة الإعلام الإسرائيلي الناطق بلسان المؤسسة الامنية والعسكرية ان هذين الصاروخين هما من طراز قديم جداً وضئيل الفعالية كونهما من مجموعة صواريخ الغراد والكاتيوشا السوفياتية الصنع، وعلى رغم محدودية ما خلّفاه من خسائر، خصوصا انهما سقطا في أرض خلاء قرب الجانب ال#لبناني من #الحدود، الا ان "البروباغندا" العسكرية الاسرائيلية تفاعلت مع الحدث وقاربته من بوابة اطلاق موجة تحذيرات ومخاوف مما يمكن ان يتداعى عنه حاضراً ولاحقاً على نحو فاق بدرجات محطات سابقة.

والمفارقة ان "البروباغندا" عينها حاولت جاهدة ان تُدخل عنصراً جديداً على المشهد من خلال ان تنسب اطلاق هذين الصاروخين الى فصائل فلسطينية (أصرّت على القول إنها متعاونة مع "#**حزب الله**" وتنسّق معه) على خلفية الربط بالتطورات الدائمة التي تشهدها القدس المحتلة منذ زمن، وربطاً ايضاً بأحداث غزة الاخيرة، وبرغبة حركة "حماس" في ارساء قواعد اشتباك جديدة تجد قناة تفاعل تصل بين القطاع المحاصر والجنوب اللبناني، وتحديداً المحاذي للحدود الاسرائيلية.

والى جانب تحليلات عسكرية إسرائيلية افترضت ان الامر انتهى عند هذا الحد في محاولة جلية للتقليل من شأن الحدث والحيلولة دون اعطائه بُعداً تهويلياً، إلا ان خبيراً استراتيجياً اسرائيلياً مرموقاً هو الون بن ديفيد خرج بعد مرور ثلاثة ايام على الحدث الحدودي باستنتاج مغاير تماما فحواه: تلقّينا هذا الاسبوع من الشمال اشارة تشي بان الهدوء الرائع الذي ساد الشمال في سنوات ما بعد حرب لبنان الثانية قد انتهى.

واضاف: تنضم الاشارة التي تلقيناها هذا الاسبوع الى ثلاثة حوادث اطلاق صواريخ وقعت خلال عملية "حارس الاسوار" وسلسلة أخرى من الحوادث في العامين الماضيين، والتي ينبغي ان توضح لنا: ما كان ليس ما يكون.

ويخلص هذا المحلل الى تبنّي الاستنتاج الآتي: مرة اخرى اصبحت الحدود (مع لبنان) خط مواجهة نشيطاً، لكن لا الحدود نفسها ولا المستوطنات المجاورة جاهزة للمواجهة.

وفي تطور أوسع، دخلت الولايات المتحدة الاميركية على الخط لترفع من منسوب اجواء التوتير. فقد ذكرت مصادر اسرائيلية ان القيادة الاسرائيلية تبلغت عبر الخارجية الاميركية برقية من السفارة الاميركية في بيروت بوجود معلومات لديها عن استعداد "حزب الله" للذهاب بعيداً في مواجهة التصعيد الاسرائيلي في سوريا وعلى الاراضي اللبنانية. ووفقاً للمعلومات الاميركية فان **الحزب** لا يبدو متهيباً الرد في اي لحظة يراها مناسبة لمنع كسر قواعد الاشتباك. واستناداً الى التقويم الاميركي تبدو الاوضاع الصعبة في لبنان حافزاً وليست رادعاً امام قيادة **الحزب** لفتح الجبهة، وهو قد انهى استعداداته للمواجهة عندما تسمح الظروف بذلك.

ويبلغ القلق الاسرائيلي المفتعل او الحقيقي ذروته عندما ينبري رئيس الوزراء نفتالي بينيت للحديث عن مخاطر انفلات محتمل للوضع في لبنان. وبحسب تقديرات خبراء عسكريين متخصصين بمتابعة مسار الاوضاع على الحدود الجنوبية، فان تل ابيب نجحت الى حد بعيد خلال الاسبوع المنصرم في افتعال ما يشبه حرباً اعلامية - نفسية في اتجاه لبنان الذي يعيش أصلاً فوق صفيح ساخن من الاحتمالات السلبية، وهي وإن لم تكن جديدة من نوعها إلا انها كانت اخيرا على درجة فاقت سواها.

لكن الخبير الاستراتيجي المتخصص برصد الوضع في الجنوب العميد المتقاعد الدكتور امين حطيط يدرج كل ذلك في اطار "مسرحية تهويل وتضخيم منظمة تأمل منها تل أبيب في ان تكون مقدمة لتطورات دراماتيكية تدفع في اتجاهها".

ويقول حطيط لـ"النهار": "الواضح ان الاسرائيليين قد وطّنوا انفسهم للدخول في حملة نفاق وكذب يخططون على اساس ان تكون مدخلاً لحملة ضغط اكبر على الداخل اللبناني المثقل بالازمات، على امل ان تفضي الى توتير أعمق وأشد لهذا الوضع توطئة لانفجار أوسع يمنّون النفس بحلول ساعته".

ويضيف: "وفق تقديري نحن الآن في المرحلة الثالثة من خطة وزير الخارجية الاميركي السابق مايك بومبيو الخماسية المراحل، وعنوانها العريض ممارسة أقسى الضغوط واكثرها تنوعاً على الساحة اللبنانية لدفعها الى درك الانهيار

والفوضى والفلتان، عسى ان يكون خاتمة المطاف لذلك توغل اسرائيلي في العمق اللبناني على غرار اجتياح عام 1982 وهم يضعون في حسابهم امكان ان يتم ذلك قبل تشرين الثاني المقبل".

ويختم: "مع ان حملة الضغوط والتهويل جدية وقاسية، إلا انني ارى ان الوضع اللبناني عصيّ على اي انفجار واسع، وبالتالي لا مجال لأي عدوان اسرائيلي واسع على غرار 1982 أو محدود على غرار حرب الـ 2006".

ويوافق تقدير العميد حطيط لمستقبل الموقف جنوباً تقدير "**حزب الله**" الى حد بعيد، اذ يقول نائب **الحزب** عن البقاع الدكتور ابرهيم الموسوي: "ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة والعالية النبرة للبنان انما ترمي بالدرجة الاولى الى ابتزاز المزيد من المساعدات التي اعتادت واشنطن ان تغدقها عليها ولكنها تحتاج دوماً الى صرخة عالية لزيادتها. ولقد اعتدنا هذا النوع من التهديدات وهي لا تؤثر على عمل المقاومة ولن تعوقها عن مهماتها، ولن تحول اولا واخيرا دون تنامي قدراتها وامكاناتها واستعداداتها".

ويؤكد: "اذا كان الاسرائيلي يريد التصعيد وتسخين المشهد لأي غاية كانت، فان المقاومة على اتم الجهوزية لصد اي عدوان محتمل".

ويشدد الموسوي على ان "من حق المقاومة الدفاع عن لبنان"، مستبعدا في الوقت عينه "حصول اي عدوان لان اسرائيل ليست قادرة ومهيأة لتحمّل كلفته وتبعاته، خصوصا انها على ما نعتقد تعيش ذكرى هزيمتها المدوية في مثل هذه الايام قبل نحو 16 عاماً، أي ذكرى حرب تموز".